في هذه الأبيات هزج قديم يشبه أن يكون لطويس أو بعض طبقته .

وقال عمرو بن الحسن الكوفي مولى بني تميم يذكر وقعة قديد وأمر مكة ودخولهم إياها وأنشدنيها الأخفش عن السكري والأحول وثعلب لعمرو هذا وكان يستجيدها ويفضلها .

(ما بالُ همّ ِك ليسَ عنك بعازبِ ... يَمري سوابقَ دمعِك المتساكبِ) .

(وتبيتُ تَكتلِيء النجومَ بمقلةٍ ... عبْرى تُسَرّ بكلّ ِ نجمٍ دائبِ) .

(حذرَ المنيةِ أن تَجيء بداهةً ... لم أقض من تَبع الشّ ُراةِ مآربي) .

(فأَقودُ فيهم للعِدا شَنِجَ النّسا ... عَبْلَ الشّ َوى أسوان ضمر الحالِب) .

(متحدّ َراً كالسّ ِيد أخلصَ لونَه ... ماءُ الحسيك مع الحِلاَل اللاتِب) .

(أَرمي به من جَمْع قومي مَعْشراً ... بُوراً إِلى جَبْريّةٍ ومَعايبِ) .

(في فِتيةٍ صُبُرٍ أَلفّ ُهُمُ به ... لَفّ َ القداح يَدَ المُفيض الضاربِ) .

(فندور نحنُ وهُم وفيما بينَنا ... كأسُ المَنونِ تقول هلْ من شاربِ) .

(فنظلّ ُ نسقيهم ونشرَب من قَناً ... سُمْر ومُرهفةِ النّ ُصول قواضبِ)